الأبعاد الجمالية لمختارات من أعمال فناني الاتجاه التكعيبي وعلاقتها بالمشغولة الخشبية

إعداد

ولاء جمال ابراهيم

معيدة بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.م.د/ أيمن احمد دسوقي طه

أستاذ مساعد الاشغال الفنية قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

أ.د/ محمد إبراهيم الشوربجي

أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية سابقًا

ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦٤) ـ أكتوبر ٢٠٢١

الأبعاد الجمالية لمختارات من أعمال فناني الاتجاه التكعيبي وعلاقتها بالمشغولة الخشبية

إعداد

ولاء جمال ابراهيم * أ.م.د/أيمن احمد دسوقي طه ** أ.د/محمد إبراهيم الشوربجي ***

ملخص الدراسة

استهدف البحث إلقاء الضوء على مجال الأخشاب باعتباره من أقدم المجالات التطبيقية التي عرفها الإنسان فمنذ بداية الخليقة والأخشاب تحيط بالإنسان، وما زالت الأخشاب جذوعها وفروعها من أهم مواد التقدم الصناعي في عصرنا الحديث، فلم تُعد المشغولة الخشبية اسماً لأسلوب صناعي وتقني فقط أو عنواناً لأشياء تُصنع من الخشب أو رمزاً للمنشار والفارة والشاكوش بقدر ما أصبحت اليوم فناً تشكيلياً مثله مثل الفنون الأخرى، بما تحمله من مقومات وأسس وعناصر الفن. ومما لا شك فيه إن مفهوم الفن ذاته قد أخذ اتجاه مختلف أيضاً مما أحدث تغيرات فكرية ونفسية وفنية من خلال الرؤية الجديدة لبنية الفن شكلاً ومضموناً مما أعطى شكل المشغولة الخشبية وتصميماتها حلولاً ذات دلالات فنية وابتكارية تؤكد مدى دور وأهمية المفاهيم الحديثة في الفن وارتباطها بمعالجات أشغال الخشب كأحد أفرع مجالات الفنون التشكيلية. كما استهدف البحث رصد الأبعاد الجمالية في أعمال بعض فناني المدرسة التكعيبية. الاستفادة من منهج وأسلوب بعض فناني الاتجاه التكعيبي في استحداث صياغات تشكيلية مبتكرة لمشغولة الخشب. إيجاد منطلق فكرى جديد من خلال إدخال نمط تشكيلي جديد للمشغولة الخشبية معتمداً على الأسلوب التكعيبي. ونوصل البحث الى نتيجة هامة وهي: أن الاحساس الجمالي يتوقف علي مستوي النمو الثقافي من حيث البساطة والتعقيد في المشغولة الخشبية القائمة على الاستلهام من أعمال الاتجاه التكعيبي.

خلفية البحث:

تُعد التربية الفنية من المجالات التي تهدف إلى تنمية المهارات داخل التخصصات الفنية المختلفة، وذلك عن طريق الممارسة والتجريب واللذان بدورهما يهدفان إلى تنمية الحس الجمالي والرؤية البصرية وكذلك الجانب الابتكاري لدى ممارس الفن.

* كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة

** كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة

*** كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة

فمن أهم التخصصات في مجال التربية الفنية التي تُكسب ممارس الفن مهارة، هي مجال أشغال الخشب لما يحمله من أساليب تشكيلية ومعالجات سطحية داخل المشغولة الخشبية التي تتوائم مع العملية التعليمية وأهداف التربية الفنية

فمجال الأخشاب من أقدم المجالات التطبيقية التي عرفها الإنسان فمنذ بداية الخليقة والأخشاب تحيط بالإنسان، وما زالت الأخشاب جذوعها وفروعها من أهم مواد التقدم الصناعي في عصرنا الحديث، فلم تُعد المشغولة الخشبية اسماً لأسلوب صناعي وتقني فقط أو عنواناً لأشياء تُصنع من الخشب أو رمزاً للمنشار والفارة والشاكوش بقدر ما أصبحت اليوم فناً تشكيلياً مثله مثل الفنون الأخرى، بما تحمله من مقومات وأسس وعناصر الفن[١]

ومما لا شك فيه إن مفهوم الفن ذاته قد أخذ اتجاه مختلف أيضاً مما أحدث تغيرات فكرية ونفسية وفنية من خلال الرؤية الجديدة لبنية الفن شكلاً ومضموناً مما أعطى شكل المشغولة الخشبية وتصميماتها حلولاً ذات دلالات فنية وابتكارية تؤكد مدى دور وأهمية المفاهيم الحديثة في الفن وارتباطها بمعالجات أشغال الخشب كأحد أفرع مجالات الفنون التشكيلية.

وفى مطلع القرن العشرين انطلق الفن الحديث بفلسفته ورؤيته المختلفة عما سبق لشكل الفن عامة، وفى ظل ما يحدث من تحولات في الحركة التشكيلية وشكل العمل الفني ويؤكد البعض على إنه تغير مفهوم الفن وانتقل من الثوابت إلى المتغيرات، وتغيرت الرؤية الفنية وانتقلت من الانتقال والتلقي إلى المشاركة، وتغيرت مواد الفن من الألوان والفرش إلى الأشياء التي توضع كما هي وتلصق.[٢]

فدائماً يسعى الفنان للبحث عن تفرد شخصيته ومضى إلى الخروج من الأشكال التي درجت عليها أشغال الخشب في فترات معينة الى رؤية جديدة ويؤكد أحد الباحثين في قولة " سعى الفنان إلى إعادة بناء الأعمال الفنية ليكون تعبيره عن الشكل الفني Artistic form نابع من ديناميكية الطاقة الكامنة والحركة الداخلية في الأشكال لذا تُشكل قمة التنظيم الشكلي للعناصر، فبات العمل الفني نظام عام يتعامل مع أنظمة تشكيلية تموج بالحركة داخلها وخارجها.[3]

وترى الباحثة بالاستناد إلى فكر وفلسفة مدارس الفنون التشكيلية الحديثة وخاصة المدرسة التكعيبية (١٩٠٨- ١٩١٤) التي كان لها دوراً كبيراً في تغير المفاهيم المرتبطة بالفكر التصميمي من حيث الشكل وعناصره البنائية، وكذلك المضمون وعناصره الفكرية. "وتغير نظرة التصميم لبناء الأشكال من الممكن أن يأتي بصياغات تشكيلية جديدة للمشغولة الخشبية فاعتمدت التكعيبية أن الخط الهندسي أساس لكل شكل فاستخدم قنانيها الخط المستقيم والخط الهندسي والخط المنحنى، فكانت الأشكال فيها إما كروية أو أسطواني، وكذلك ظهر المربع والأشكال الهندسية المسطحة في

---

[١] محمود عبد العال: "النجارة وطرق تدريسها"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص٤.

[٢] عفت بهنسى: "من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن"، دار الكتب، ١٩٩٧م، ص ٧٥.

[٣] ايمان ابو النور: "تاريخ الفن الحديث والمعاصر"، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٤م، ص ١٣٧.

المساحات التي تحيط بالموضوع، وتنوعت المساحات الهندسية في الأشكال تبعاً لتنوع الخطوط والأشكال واتجاهاتها المختلفة" [١]

فالتكعيبية سعت إلى تحطيم كل ما هو تقليدي فلم تهتم بالواقع ونقله كما هو بأشكاله المعروفة الواضحة إنما تفككه وتكسره وتشوه نظامه المفهوم لتكشف لنا طيات الواقع عن الكسور والتعرجات والتشويهات الكامنة فينا [٢].

فالتكعيبية من خلال أعمال قنانيها قد تُغير في أسلوب وبناء وتكوين المشغولة الخشبية على اعتبار أن هذا المجال يهتم بالبناء والتشكيل أيضاً، حيث أن المفردات الأولية التي سيستخدمها الفنان في بناء المشغولة قد يكون لها الأهمية الكبرى في تكوين وبناء العمل الفني.

ومن أهم فناني الاتجاه التكعيبي والتي سلكت الحركة التكعيبية طريقها على يدهما كلاً من بيكاسو وباراك Paplo Picaso (١٨٨١ – ١٩٧٣) Georges Barque(١٨٨٢- ١٩٦٣) " فاقتربت أعمالهم لدرجة كبيرة يصعب التمييز بينهما في معالجة الأشكال فنجد لوحة الكمان والباليت لباراك تتشابه بدرجة كبيرة مع لوحة الأكورديون لبيكاسو [٣]

وبالرغم من ذلك التشابه في الاتجاه الإ أن كلاً منهما له أسلوبه ومنهجه الخاص ،" فنهج باراك في تصويره للمناظر الطبيعية والأشخاص بإنه انتقل من المساحات المرئية إلى المساحات الملموسة ومضمون ذلك أنه عبر بأسلوبه فى التكعيب عن مجسمات الأشكال و بيكاسو فى معظم لوحاته تقوم على الطبيعة الحية على نظرية التبلور التعدينية " [٤]

التى تقوم على تحليل ودراسة البلورات والعناصر المعدنية وغيرها التى تكون فى معظم الأشكال فى شكل هندسى ، وقام التكعيبيون بإلتزام بعض القواعد الصارمة فى الفن كالقواعد الهندسية والرياضية وذلك لإبراز الموضوع فى رموز هندسية وخطوط ونسب وعلاقات رياضية [٥]

لذا فإن الهيئات الهندسية قد تساهم فى تشكيل وبناء المشغولة الخشبية بشكل غير تقليدى خاصة من خلال فكر وفلسفات رواد المدرسة التكعيبية.

ويمكن أن تفيد الدراسة فى تطبيقاتها إلى صياغات تشكيلية جديدة فى مشغولات الخشبية ، وقد تكون جمالية أو نفعية أو كلاهما وذلك من خلال الإستفادة من البعد الجمالى فى أعمال

---

[١] ايمان ابو النور: "تاريخ الفن الحديث والمعاصر"، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٤، ص ١٧٣.

[2] online (Avalible) at https://www.googleweblight.com On12/12/2017,7:30pm

[٣] محمد عبد العزيز نظمي سالم: "القيم الجمالية "، دار المعارف، القاهرة، بدون سنة نشر، ص ١١٥.

[٤] حسن محمد حسن:" مذاهب الفن المعاصر "، دار الفكر العربي، القاهرة، نسخة واحدة، ٢٠٠٢، ص ٤.

[٥] محمد ابراهيم رجب الشوربجي، نرمين ممتاز محمد، الزهراء احمد رمضان يوسف: " دور الاتجاه التكعيبي في استحداث اعمال فنية معاصرة "، بحث منشور، المؤتمر العملي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، مجلد ٢ ،٢٠١٢.

بعض فنانى الإتجاه التكعيبى فى مراحل البحث المختلفة ، فمن أولى مراحل التصميم بهدف الإستناد إلى فكرهم.

مواكباً تحرر أشغال الخشب من قيود الأشكال النمطية والتعامل على إنها من الفنون التطبيقية والخروج إلى الحلول الفنية الإبتكارية ذات الصياغات الجمالية بما تحملة من مضامين وقيم تشكيلية. لتحقيق متغيرات عديدة لتصميم المشغولة الخشبية عن طريق المزج بين أنواع الأخشاب المختلفة والإستناد إلى التقنيات والأصول الصناعية المرتبطة بمجال أشغال الخشب كأساليب القطع المنتظم وغير المنتظم.

مشكلة البحث:

في ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

- **ما امكانية الاستفادة من الأبعاد الجمالية لأعمال الفنانين التكعيبين لإيجاد صياغات تشكيلية مبتكرة لمشغولات الخشب ؟؟**

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلي:

١. رصد الأبعاد الجمالية فى أعمال بعض فنانى المدرسة التكعيبية.

٢. الإستفادة من منهج وإسلوب بعض فنانى الإتجاه التكعيبي فى إستحداث صياغات تشكيلية مبتكرة لمشغولة الخشب.

٣. إيجاد منطلق فكرى جديد من خلال إدخال نمط تشكيلى جديد للمشغولة الخشبية معتمداً على الإسلوب التكعيبى.

أهمية البحث:

تمكن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. السعى لإيجاد مداخل جديدة واستحداث صياغات تشكيلية وحلول مستحدثة لبناء مشغولة الخشب .

٢. الإستفادة من فكر وفلسفة بعض فنانى المدرسة التكعيبية فى إستحداث صياغات تشكيلية للمشغولة الخشبية .

٣. إثراء المجال التعليمى بأسلوب تشكيلى مستمد من فلسفة التكعيبية لبناء مشغولة خشبية مستحدثة.

فروض البحث:

تفترض الباحثة الفروض التالية:

١. هناك علاقة بين دراسة الأبعاد الجمالية في أعمال فناني الاتجاه التكعيبي واستحداث تصميمات جديدة للمشغولة الخشبية.

مناهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم الجمال:

"معنى الجمال ليس أمراً مبتدعاً أو مصطنعاً، ولا هو يوجد عند بعض البشر دون آخرين، بل أنه متجذر في شتى جوانب التجربة الإنسانية الفردية، ومن قبل هذا في الطبيعة، أو عل الأدق في بعض أنحاء إدراكنا للعالم، وفى التكوين الأساسي للإنسان، وفى تكوين ذهنه وطرائق عمله، وفى الظاهرة الإنسانية عموماً. ومن حيث تجذر المفهوم في منظر الطبيعة الذى نلقاه في كل وقت، فإن فكرة النظام تفرض نفسها على الإدراك وعند الجميع"[١]. فيختلف مفهوم الجمال من شخص لآخر ومن بيئية لآخري ومن عصر لآخر

ثانيا: الجمال في العصر الحديث:

أن التعبير في الفن الحديث خضع لمُتغيرات وتحولات كثيرة تحت أثر المتغيرات الاجتماعية والدينية والبيئية والاقتصادية، التي لعبت دوراً هاماً في رؤية الفنان وبالتالي انعكس على انتاجه الفني، وما طرا على التعبير من متغيرات بدت انعكاساته واضحة على التكوين الفني في الرسم الأوربي الحديث، فان فن الحداثة ألغي الكثير من المفاهيم المعروفة واظهار العديد من المفاهيم التي ظهرت بسبب نظم توليدية اشتدت بأثر العالم الصناعي وعملت على اضافة صفة الغموض على اظهار الشكل.

فالجمال في القرن التاسع عشر ، نبذ التعليم كتوسيع للفن ، واستقر على الإمتاع وحده، فكان يقال إن في التمتع بعمل فنى ، نحن ندخل عالماً لا يختلف عن مألوف الواقع فحسب، كما يقال النقاد من أرسطو فصاعداً، بل إنه لا يتصل به شكل ذي مغزى عملي، والعمل الفني الأصيل قد ينطوي على تعليم ،فمن الصعب مثلاً أن نتصور عملاً أدبياً لا نستفيد منه شيئاً بالمرة ، ولكن التعليم عرضي فحسب ، ولا يتصل قط بقيمته المميزة كفن ، لذلك لذا من ناحية عملية من غير المشروع مطالبة العمل الفني، بنقل التعليم الأخلاقي أو الإيحاء به ، سواء بالوصية أم المثل، فالعمل الفني يجب الا يثمن لأجل أي شيء قد يؤثر في سلوكنا أو حتى موقفناً العام من الحياة، بل يجب أن يثمن كما يقدمه من متعه جمالية مباشرة فحسب"[٢]

---

[١] عزت قرني: "الجمال والجميل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٩، ص ٣٧

[٢] جونسون : "الجمالية" ، موسوعة المصطلح النقدي ، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة ، ص ٢٨٦،٢٨٧

فكانت الحاجة الي تخلص التصوير من الاوهام والمحاكاة فالنظرية الشكلية هي واحدة من أحدث النظريات التي تحاول ان تبين أن ما يعده المشاهد فنيا ليس في حقيقته فن على الاطلاق وان معظم الناس يأتون الي الفن من غير الصحيح وبالتالي تفوتهم قيمته، فالنزعة الشكلية تعارض مبدا المحاكاة، فهي تري ان الفن الصحيح منفصل تماما عن الأفعال والموضوعات التي تتألف منها التجربة المعتادة، فالفن لا يمكن أن يوجد في أي مجال آخر من مجالات التجربة البشرية، فالفن إذا شاء أن يكون فناً ينبغي أن يكون مستقلاً مكتفياً بذاته"[١]

فأصبحت الفلسفة الجمالية طريقاً للفن الحديث "فكان الاهتمام بدراسة الظاهرة الجمالية قد اتخذ أشكالاً عدة، إذا أراد البعض أن يجعل منه مجرد دراسة تجريبية للأذواق، بينما أحاله آخرون إلى دراسة سيكولوجية للإبداع الفني والتذوق الجمالي، في حين ربطه بعضهم بالنشاط الحضاري والاجتماعي فقصره على البحث في علاقة الفنان بالجمهور، الا أن أصحاب الفكر الفلسفي قد ظلوا مهتمين بالخبرة الجمالية لذاتها باعتبارها نشاطاً إنسانياً يعبر عن حياة الإنسان، وقدرته الإبداعية، ونزوعه المستمر نحو تجاوز الواقع. وقد رأينا أن اهتمام الفلاسفة لدراسة الظاهرة الجمالة قد سار جنباً إلى جنب مع اهتمامهم بدراسة الكون، ولكن من المؤكد أن العصر الحديث قد شهد تزايداً واضحاً ف هذا الاهتمام، خصوصاً وإن تعددت التيارات الفنية في شتى أنواع الفنون قد عمل على تعارض الاتجاهات الفلسفية في الحكم على دلالة الفن ومضمون الظاهرة الجمالية"[٢].

ثالثا: النظريات العلمية والهندسية والفلسفية التي قامت عليها المدرسة التكعيبية

ظهرت الحركة التكعيبية وسط فترة من الثورات العظيمة في المجال العلمي في بداية القرن العشرين، نتجت من خلالها مجموعة من النظريات العلمية ادت الي ظهور المدرسة التكعيبية ومنها هذه النظريات:

أ- النظريات العلمية والهندسية:

"فقد اهتدت التكعيبية بتأثير التطور الذي قد تحقق في ميدان العلوم الطبيعية شأنها في ذلك شأن العلوم الطبيعية، فقد أفادت التكعيبة من نظريات علماء الرياضيات والهندسة والكيمياء البلورية أمثال وبإنكاريه وبرنسيه وكذلك من طروحات أينشتاين والنظرية النسبية"[٣].

"فقد حدد المصور لوت التكعيبية بقوله (إنها المذهب الذي يعنى ببناء الأشكال على أسس هندسية والذي تتدفقه القدرات الإبداعية من خلال القوانين الرياضية)"[٤].

ومن النظريات العلمية والهندسية:

---

[١] محمد عبد فيحان ومحمد عبيد ناصر وحازم عبودي كريم: "جمالية بنية التكوين في الرسم الأوربي الحديث"، بحث منشور، مجلة اهل البيت عليهم السلام، العدد١١، بدون سنة نشر، ص٦٢

[٢] زكريا إبراهيم : "مرجع سابق" ، ص ٨

[٣] إسماعيل عز الدين: الفن والإنسان، دار العلم، بيروت، ١٩٧٤ م، ص ١٧٦

[٤] عز الدين إسماعيل: الفن والإنسان ، مكتبة غريبة ، بدون سنة نشر ، ص ١٧٧

١. نظرية التبلور التعدينية:

" التي تقوم على ما وصل إليه المشتغلون في التعدين، أن جميع المعادن وحتى الأتربة التي تدخل فيها عناصر معدنية، تأخذ حبيباتها ودقائقها أشكالاً هندسية التكوين، وإلى جانب ذلك ظهرت الفكرة القائلة إن الخط المنكسر يعتبر أقوى تأثيراً من الخط المنحنى في الرسم"[١].

٢. ٢. النظرية النسبية لأينشتاين:

" قد حطمت العلاقة بين الوقت وبين البعد الرابع الكثير من المسلمات في الأوساط الفكرية، وهذا بالتحديد ما قوى من شوكة التكعيبية، فكل شيء في الكون بما في ذلك الإنسان، هو جزء من بناء رياضي قد نرى أن المادة مكونة من جزئيات وأن من خصائص الجزيئات الشحنة الكهربية والحركية، ولكن حتى هذه الخصائص هي محض رياضيات وعليه فإن الكون هو أحد خصائصه الأبعاد، تلك الأبعاد التي تجعله محض بناء رياضي"[٢].

٣. نظريات أخرى تقوم على تصوير النواه التشكيلية للمادة:

"وتستند تلك النظريات إلى توازن الأجسام في جميع الأشياء من الجانب المضاد لكل من المخروط والكروي في النواه المكعبة والتكوين الموحد التكعيبي"[٣]

بـ النظريات الفلسفية التي قامت عليها المدرسة التكعيبية:

- تعمد التكعيبين في سبيل البناء الذى تحدث عنه سيزان ، إلى هندسة صور الطبيعة ،"وفى سبيل هذه الهندسة عادوا إلى فيثاغورس وأسرار العدد ومن المعلوم أن هذا الفيلسوف الإغريقي ، قد أكتشف أن السُلَم الموسيقى يمكن حسابه رياضياً عن طريق قياس طول الأوتار ، وقد ربط بين الهارمونيكا والرياضة ، واعتبر النسب العددية سر الجمال ، بل سر نظام الكون كله ، وعلى ذلك لم يكن غرض التكعيبين عندما جزأوا صور الطبيعة ، وشرحوها شرائح ، ولَووَا أشكالها لياً ، لاندماجها في ألحانهم الهندسية ، سوى البحث عن أسرار الجمال ، على أنهم في هذه التجزئة والتشريح كانوا في الوقت نفسه مدفوعين من دون ريب بذلك الإحساس العام بين فناني العصر ، وهو أن الحقيقة شيء خفى يختبئ وراء الصور الظاهرية"[٤]
- كشفت التكعيبية عن مرجعية أفلاطونية، إذ ذكر أفلاطون "إذ استخرجنا من الفنون المختلفة ما تنطوي عليه حساب وقياس، فما الذي يبدو؟ لا شيء على الإطلاق إن الذي قصده بجمال الأشكال لا يعنى ما يفهمه عامة الناس من الجمال في تصوير الكائنات الحية، بل أقصد الخطوط المستقيمة والدوائر والمسطحات والحجوم المكونة منها بواسطة المساطر والزوايا،

---

[١] حسن محمد حسن : مذاهب الفن المعاصر ، هلا للنشر والطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٢

[٢](Online) available at https://www.ida2at.com/picasso-what-beautiful-graphics-controlled-by-geometric-shapes/ on 22/11/2019,7:30 pm

[٣] حسن محمد حسن: "مرجع سابق"، ص ٢٢٢

[٤] رمسيس يونان : "الفن الحديث (القرن العشرون)"، محيط الفنون ١، دار المعارف، القاهرة ،١٩٧٠م ، ص ٤٢٥ ، ٤٢٦

ويؤكد أفلاطون أن هذه الأشياء ليست جميلة جمالاً نسبياً مثل باقي الأشكال، ولكنها جميلة جمالاً مطلقاً، وبذلك يربط أفلاطون الجمال بالمثال العقلي ويتجلى ذلك بالائتلاف الهندسي "[١]

- أكد هربرت ريد مقولات أفلاطون حين يقول: "إن نظرية التكعيبية قريبة من نفس النظرية التي دعا إليها أفلاطون، إذ إن الفنان التكعيبي يتناول موضوعة بوصفه نقطة انطلاق ثم يستخلص منه الخطوط المستقيمة والأقواس والمسطحات والأشكال المجسمة، مستخدماً في ذلك المخاريط والمساطر والزوايا"[٢]
- نجحت التكعيبية في "بتأكيد عامل الزمن كبعد جديد يضاف إلى تلك الأبعاد التي يستخدمها المصور في تقديم الحقيقة، والكشف عنها، ومؤدى هذا أن المصور يمكن أن يصور الشيء من عدة أوجه في وقت واحد أكثر من ذلك الوجه المرئي، ولعل التكعيبيون يستندون في هذه إلى نظرية (ديكارت) الفيلسوف الذي يقول إن العين يمكن أن ترى الاشياء من عدة زوايا واتجاهات في وقت واحد، وإن كل النقاط مراكز يمكن استخدامها للملاحظة"[٣]
- تأثرت التكعيبية "بفلسفة (كانط) حول الشكل من خلال استقلالية الأشكال، انطلاقا من مقولته (الجمال الخالص في الشكل الخالص)، ولذلك أصبح الشكل عند التكعيبين محملاً بخصائص مشابهة لخصائص اللون، فقد يبرز أو يتوارى، وقد يتكاثر أو يضمحل، فربما شكل غير محدد التفاصيل يتحول إلى دائري لمجرد دخوله ضمن شكل متعدد الأضلاع والزوايا، وربما شكل يبرز أكثر من سواه، يطبع اللوحة كلها بطابعه الخاص"[٤].

والتكعيبيون بالطبع لم يجعلوا من الفن مجرد تطبيق للنسب العادية ، فهذه النسب هي عندهم أشبه بقاعدة البناء ، وليست البناء نفسه الذى يعتمد على وحى الفنان ، وقد استنكر بيكاسو كل هذه النظريات والمرجعيات الفلسفية وقال " إننا عندما ابتكرنا التكعيبية لم نكن نسعى إلى ابتكار التكعيبية ، وغنما أردنا فقط التعبير عما في أنفسنا ثم أضاف قائلاً: لقد تكرر ذكر الرياضيات وحساب المثلثات والكيمياء والتحليل النفسي والموسيقى ، عند الحديث عن التكعيبية ، رغبة في تيسير فهمها ، ولكن هذا كان مجرد لغو ، وقد أدى إلى نتائج وخيمة ، إذا هو قد شغل الناس بالنظريات ، فأعمتهم هذه النظريات عن رؤية العمل الفني" [٥]

---

[١] أميرة حلمي مطر: "فلسفة الجمال"، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٢م، ص ٥٠، ٥١.

[٢] هربرت ريد : "الفن اليوم (مدخل الى نظرية التصوير والنحت المعاصرين)"، ت : محمد فتحي وجرجس عبدة ، دار المعارف ، القاهرة ،١٩٥٢ ، ص ٧٢،٧٣ .

[٣] عبد سعد يونس: "جمال وظلال (دراسة نقدية في جماليات الفن الإسلامي وظلاله على الفن الحديث)"، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٢٣٢

[٤] موريس سيرولا: "الفن التكعيبي"، ت: هنري زغيب، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٨

[٥] رمسيس يونان: "الفن الحديث (القرن العشرين)"، مرجع سابق ، ص ٤٢٦

٣ـ تأثر الفنانون بالفن الزنجي الإفريقي والفنون البدائية:

لقد تمتع الفن بالتواصل الدائم بين الحضارات حيث يرتبط بعلاقة ما مع ما سبقه وما سياتي بعده من اعمال فنية وظهر ذلك في الفن الحديث حيث توجه الى الفنون البدائية وفنون الحضارات القديمة باحثاً فيها عن اساليب وقيم جديدة تتفق مع اساليب الفن الحديث ، فالتكعيبية قديمة بأفكارها ترجع في القدم الى زمن افلاطون حيث يقول(لا يعنى بجمال الاشكال جمال المخلوقات الحية او الصور بل يعنى به الخطوط المستقيمة والمنحنيات والسطوح والاشكال المجسمة المقدمة عن هذه الاشياء بواسطة المساطر والزوايا ، فهي جميلة دائما وطبيعيا دون نسبة الى شيء او اشياء اخرى) فالحركات الفنية دائما تتصل بغيرها، وتعرف هذه الفترة بالتكعيبية البدائية (١٩٠٦-١٩٠٩) وفيها قد "تأثر الفنانين بالنحت الزنجي الأفريقي ، والفنون البدائية ، وقد وضعت بدايات التكعيبية باسم (العهد الزنجي) ، اذ قدم الفنان الأفريقي للغربيين بما يتضمنه من قوة سحرية ذات مدلول إنساني وبما يمتاز به من تبسيط واختزال للأشكال"[١] .

فقد التفت الفنانين في أوربا إلى فن الأقنعة الإفريقي، ذلك الفن الذي استحوذ على نفوس كثير من شباب الفنانين في منعطف القرن التاسع عشر،" ويقول في ذلك محمود البسيوني " إذا تأملنا أي تمثال من الفن الزنجي، سنقف على الحقيقة الآتية: إنه بناء هندسي من أسطوانات ومخروطات، وأنصاف كرات، كلها تركب الجسم والأطراف والشعر المهدل أشبه بالحبال المبرمة السميكة، والعيون قوسية بيضاوية لا مجال لأي جمال كلاسيكي"[٢].

وكان اهتمام بيكاسو مماثلاً لاهتمام الكثير من الفنانين في هذه المرحلة، لما له من قوة تعبيرية، كما لوحظ أيضاً تأثر أسلوبه بالفن البدائي الذي سبقه في أعمال فناني المدرسة الوحشية وما يمتاز به من بساطة في التكوين "ولقد اهتم بيكاسو وبراك بفن النحت الإفريقي واستمد منه الكثير، كما تعرف على الفن البدائي من أعمال الوحشين ورسم أشكالاً غريبة بدائية يظهر بها تشويهات مختلفة"[٣].

والشكل رقم (١) يوضح تأثير بيكاسو بالفن الأفريقي فعلى اليمين قناع من شرق أفريقيا والأخرى لوحة للفنان بيكاسو بعنوان راس امرأة وكذلك لوحة أنيسات افنتيون يمكن ملاحظة تأثر الفن الزنجي بوضوح في كل السطوح ذات الزوايا الحادة التي تظهر فيها مبادى التكعيبية.

"و كانت الفنون البدائية المصدر الحقيقي للاتجاه التكعيبي ، بل يعتبر الفضل الأول في ذلك لفناني الفطرة من البدائيين فيما قبل التاريخ حين كانت وسائلهم التلقائية الفطرية تقودهم إلى اتخاذ طريقة مبسطة للتعبير عن صور الكائنات حيث كان أسهل الطرق والوسائل لديهم في

---

[١] محمود أمهز: "الفن التشكيلي المعاصر" ، دار المثلث ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ٩٤و٩٥

[٢] محمود البسيوني : "أسس التربية الفنية" ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦١ ، ص ٧٤

[٣] محسن محمد عطيه : "اتجاهات من الغرب في القرنين ١٩، ٢٠ "، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٢ ، ص ٦٣

التعبير عن هذه الصور هي استخدام أساليب التكعيب القائمة على الخطوط الهندسية المستقيمة بعد أن وجدوا أن محاولاتهم الأولى في الاتجاه الواقعي تعترضه الكثير من الصعوبات في تصوير إنسان أو حيوان حيث تراءى لهم بعد ذلك، أن الخطوط الهندسية إذ تحذف الكثير من التفاصيل الواقعية، فهي عند ذلك تكون أسهل في التعبير عن الأشكال التي يريدون محاكاتها"[١].

والدليل على تأثر التكعيبين بالفن البدائي "لوحة المرأة الباكية لبيكاسو، شكل رقم (٢) وهي لوحة مؤسسة على قيم فنية قريبة مما قدمه البدائي في رسوماته، إذ رسم الوجه جامعاً ما بين الوضع الأمامي والجانبي معاً، مع ملاحظة الفارق، من أن البدائي أراد من أسلوبه هذا أن يقدم لنا كل ما خبره من الأشكال المصورة، ومن ثم جعلها منظورة من أكثر من زاوية نظر واحدة، فضلاً عن أنها قدرة على توصيل المعاني المعبرة عنها مما لو نظر إلها من زاوية نظر واحدة"[٢]

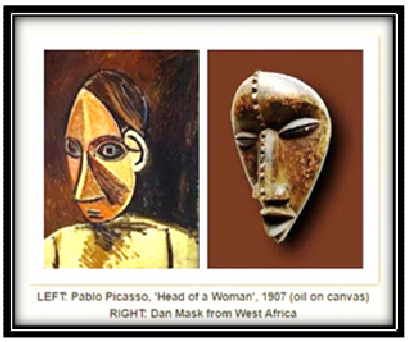

شكل رقم (١)[3]

الفنان: بابليو بيكاسو Pablo Picasso

العمل: رأس امرأة A woman's head

الخامة المستخدمة: . زيت على كأنفاس

شكل رقم (٢)[٤]

بابلو بيكاسو Pablo Picasso

العمل: المرأة الباكية Weeping woman

سنة العمل: ١٩٠٩ م

الخامة المستخدمة: زيت علي كأنفاس

المقاس: ٩٢×٧٣ سم

---

[١] حسن محمد حسن: "مرجع سابق"، ص ٢١٢

[٢] نسرين محمد نصر الجندي : "المعطيات التشكيلية لتكعيبه بيكاسو كمدخل لاستحداث مشغولات شعبية خشبية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦م ، ص ٣١ ،٣٢

[٣](Online) at http://selkattan.blogspo on 22/11/2019، 8:30 pm .

[٤](Online) at http://www.wall-oilpainting.com/woman-with-pears-oil-painting-by-picasso on 28/11/2019،4:47 pm

٤ـ الإبداع والابتكار:

فقد ظهرت عدة مدارس واتجاهات مختلفة لكل منها فلسفتها الخاصة، مما دفع فنان العصر الحديث إلى الإبداع بشتى السبل فتمرد على الأعمال التسجيلية للحقائق البصرية التي تطغوا عليها الحرفة والتقنية والابتعاد عن المنهج الأكاديمي الذى يفرض على الفنان القواعد والأصول الرصينة والألوان المحددة والمتوارثة لإبراز الحقيقة البصرية كما لو كانت صورة فوتوغرافية ، ومع مشارف القرن العشرين أصبحت اللوحة بعد أن كانت لقطة واقعية أصبحت فكرة انطباعية ، فقام الفن الحديث بالكشف عن الحقيقة الفنية بمنظور جديد والانتقال من الحقيقة الفنية المبنية على الإدراك البصرى إلى الإدراك الكلى، ولهذا تحرر الفنان بيكاسو من الادراك الحسى البصرى في رسمه للوجه من اكثر من زاوية واحدة من الأمام ومن الجنب في آن واحد كما في شكل (٣) ومن هنا بدأ التمهيد إلى المدرسة التكعيبية التي تدعو إلى الرمزية في الفن التشكيلي.

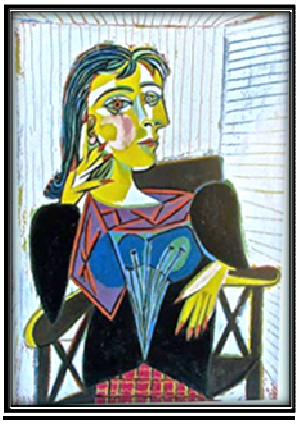

شكل رقم (٣)[١]

اسم العمل: دورا مار Dora Mora

اسم الفنان :بابليو بيكاسو Pablo Picasso

سنة العمل: ١٩٣٨م

الخامة المستخدمة: زيت علي كانفاس

المقاس :١٥×١٢سم

دراسة لأعمال الفنان جورج باراك (1882_1963) Georges Braque مع توضيح البعد الجمالي في مختارات من اعماله:

يعتبر الفنان جورج باراك Georges Braque(١٨٨٢_١٩٦٣) من اهم رواد الفن التكعيبي فتم توجيه منذ صغره نحنو تقنيات الرسم الابداعي، فكان والده يدير اعمال للرسم الزخرفي ، ربما جاء اهتمام براك بالملمس واللون بالعمل كمصمم ديكور، وف عام ١٨٩٩م انتقل براك إلي أرجيتويل إلي باريس، وفي عام ١٩٠٢م بدا التخلي عن الديكور للرسم بالكامل، وكان دائم التردد علي المعارض الباريسية فأعجب بأعمال الانطباعين ، وفي عام ١٩٠٤م بدا الرسم بالوان أكثر إشراقاً مستوحاة نسبيا من اعمال فان كوخ النابضة بالحياة، وفي معرض احد المعارض لماتيس صدم براك بالألوان الصارمة والفرشاة الفضفاضة

[1](Online)available at https://www.feedo.net/LifeStyle/images/Picasso%20Dora%20Maar.jpg On 25/1/2020.1:25pm

والمعبرة للوحات، وفي عام ١٩٠٦م شاهد عملا لبيكاسو في احد المعارض فأقام بيكاسو وبراك صداقة حميمة ورفقة فنية، فقال باراك كنا نجتمع كل يوم لمناقشة ومعايرة الافكار التي كانت تتشكل"[١]

وفي صيف ١٩٠٨ اكمل مجموعة اللوحات الصارخة والتجريدية إلى حد كبير التي تبسط أشكال المناظر الطبيعية إلي أشكال هندسية ومستويات ، فقام جورج باراك هو وصديقه بيكاسو بالابتعاد عن البنية الاساسية للشكل، فاستخدام هؤلاء الفنانين نقاط مراقبة متعددة لتقسيم الصور الي اشكال هندسية بدلا من الاشكال النموذجية في الفضاء الوهمي ، وتم تصوير الاشكال كأنها ترتيبات ديناميكية للأحجام والطائرات حيث تم دمج الخلفية والمقدمة، وفي عام ١٩٠٩م عمل الرجلين معا فصاغا نظريات التكعيب التحليلي، وكانت علاقة العمل معهما وثيقة للغاية لدرجة انه لا يمكن التميز بين مساهمه كلا منهما"[٢]

وكان أسلوب براك دائم التحول والتغير وفقاً لحالته النفسية التي يعيشها، وعلى الرغم من ذلك كانت التكعيبية التي قام بتأليفها هي بيته الفني الأول الذي دوماً ما يعود إليه؛ حيث كانت الألوان الواضحة، الخطوط المستقيمة والمربعات، دوماً موجودة بلوحاته؛ بل إن الأسلوب التكعيبي كان دائم الظهور في كل لوحة يرسمها وفي أيَّ فترة عمل بها، أو أي أسلوب اتبعه"[٣]

وقام الصديقين بتطوير الأسلوب المعروف باسم التكعيب التحليلي، حيث قاموا برسم المساحات المضغوطة والضحلة مع لوحة مخفضة من البني والرمادي من خلال تمثيل موضوعاتهم من وجهات نظر متعددة ، ورفضوا الوهم والمنظور التقليدي ، وانفصلوا جذريًا عن تاريخ الفن والرسم، ففضل براك وبيكاسو تمثيل الموضوع التقليدي للحياة الساكنة في هذه اللوحات الجذرية - بما في ذلك عدة عناصر بسيطة علي سطح الطاولة من الزجاجات والفواكه والأنابيب والصحف والآلات الموسيقية - ولكن نظرًا لأن الأشكال يتم تجريدها في جوانب وطائرات يمكن التعرف عليها فقط في لمحات، وفي عام ١٩١٢ م بدا براك وبيكاسو بدمج عناصر مجمعة ومواد غير عادية في أعمالهم ، وتطوير المرحلة الثانية من التكعيبية المعروفة باسم التكعيبية الاصطناعية، بعد أن قام بيكاسو بتجميع قطعة من القماش في لوحته Still Life with Chair Caning ، طور تقنية الورق الورقي ، فصنع أوراقه الأولى عن طريق تجميع الورق المزيف في تركيباته التكعيبية، فعند رؤية أول أوراق

---

[١](online) available at https://www.theartstory.org/artist/braque-georgesl on5/2/2021,5:11pm

[٢](0nline) availible at http://www.visual-arts-cork.com/famous-artists/braque-georges.htm on 10/2/2021,4:07pm

[٣](0nline) availible at https://sawahpress.com/articles on 11/2/2021,12:8pm

براك بدأ بيكاسو العمل بهذه التقنية واعتمد على الفور مجموعة واسعة من الأوراق بما في ذلك الصحف اليومية والمراجع الأخرى للثقافة الشعبية، فاعتمد براك المواد الجديدة بشكل أبطأ ، ولكن بحلول عام ١٩١٣ كان يدمج أيضًا قطعًا من الصحف والتبغ وصناديق السجائر والأوراق الملونة في عمله. بالاعتماد على خلفيته الرسام والديكور، غالبًا ما قارن براك أوراقه المزيفة مع الممرات المرسومة من تقليد الخشب المحبب، وهو ما حققه باستخدام مشط المصمم المعدني. بدأ أيضًا في تجربة مزج الرمل في الطلاء الخاص به لتحقيق تأثيرات مختلفة عن طريق اللمس والتركيب، وهي تقنية كان يستخدمها كثيرًا لبقية حياته المهنية"[١]

واستغل براك كل انواع الملامس وانواع الموزايكو في تنويع وتأكيد التحليلات التكعيبية، ليخلق من ابداعاته ألحاناً جديدة، لهذا لم تحو هذه الصور علي ماند ولين، ونوته ، وموسيقي، ودورق، ومفرش فحسب، وانما يلاحظ فيها ورق الصحف ملامسها، وكتابتها المتنوعة، وادواتها الصفراء القديمة، مع سمارات الخشب، وبعض الاشكال المنقطة التي تقترب من الموزايكو، وظهرت في صورة انواع من المجموعات الصامتة، وصور المراكب، وبعض التماثيل النصفية، وكانت الوانه تغلب عليها الرماديات والبنيات ، ويتخللها نوع سحري من الضوء الذي هو ولد احكام التكوين وتوزيع القواتم والفواتح"[٢]

وفي عام ١٩٢٢م نمت شهرة براك في ذلك العام ، بدأ براك Braque أيضًا سلسلة مجموعة من اللوحات التي تتميز بتركيبات لا تزال حية على أرفف ذات أسطح متقنة وألوان زاهية وأنماط معقدة، و في عشرينيات القرن الماضي ، تحول Braque من تقليد الأسطح الخشبية إلى تقليد الرخام ، وهو تحول يعكس التغيير الأوسع نحو الترف والزخرفة في أعمال Braque، وعلى الرغم من أنه استمر في استكشاف الابتكارات الرسمية للتكعيبية التي كان رائدًا فيها قبل الحرب ، إلا أن حياة Braque التي لا تزال أكثر حسية وغنائية بحلول نهاية العقد[٣]

فاشتهر براك دوليًا باعتباره رساماً للحياة الساكنة، وتمتع باعتراف متزايد مع أول معرض استعدادي رئيسي له في عام ١٩٣٣م في كونستهال بازل، أصبحت حياته التي لا تزال في هذا الوقت ملونة وزخرفية وإيقاعية بشكل متزايد، وغالبًا ما تتميز بأشكال منحنية بشكل عضوي وألوان خيالية مقابل خلفيات زخرفية"[٤]

---

[١] (0nline) availible at https://www.acquavellagalleries.com/artists/georges-braque ,10/2/2021,5:39pm

[٢] محمود بسيوني: "الفن في القرن العشرين"، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٨٤

[٣] (online) avalible at https://emptyeasel.com/٢٦/٠٦/٢٠٠٧/georges-braque-cubisms-other-creator/on10/2/2021,6:23pm

[٤] (online)available at https://www.acquavellagalleries.com/artists/georges-braque on10/2/2021,6:30pm

وبعد الاطلاع على المراحل الفنية لجورج باراك سوف تقوم الباحثة بتوضيح البعد الجمالي في مختارات من اعماله والجدول التالي يوضح البعد الجمالي

العمل الفني	نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة
شكل(٤)[١] اسم العمل: منازل اسم الفنان: جورج براك سنة العمل: ١٩٠٨م مرحلة العمل: التكعيبية التمهيدية	حسية جمالية	التكوين	التنوع
		الاسلوب	التبسيط
			الفرادة
	تعبيرية	الخطوط	عمق
		الالوان	توازن
شكل(٥)[٢] اسم العمل: اشجار استيك اسم الفنان: جورج براك سنة العمل:١٩٠٨م مرحلة العمل: التكعيبية التمهيدية	حسية جمالية	التكوين	الوحدة
			الانسيابية
		الاسلوب	التبسيط
	تعبيرية	الخطوط	انسيابية وحادة

[١] (online) avalible at https://www.pinterest.co.kr/pin/ on 10/2/2021,7:08pm

[٢] online available at https://www.metmuseum.org/art/collection/searljhpc/ on 10/2/2021, 7:115pm

معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
تنوع العناصر الهندسية	ثراء تشكيلي	تنوع العناصر يقوي الاحساس باللهجة الجمالية
التبسيط الجزري للشكل واستخدام الاشكال الهندسية لتحديد الكائنات	التبسيط يعمل علي سهولة استيعاب الهيئة التشكيلية	الصيغ التشكيلية السائدة اساس لتصنيف العمل
اعطاء الشكل الفني شخصية تتفق مع مذهب الفنان	ابعاد تعبيرية ووجدانية لواقعة جمالية	هدف الفن خلق وقائع جمالية جديدة
لا يوجد خط افقي ولا استخدام التظليل التقليدي لإضافة عمق	تأثر بالعمق	يطل المشاهد من خلال نافذة علي العمل الفني علي فراغ عميق يمتع جمالياً
توازن بين المسطحات والكتل من خلال اللون	ترابط العلاقات الشكلية مع العلاقات المعنوية	تأثر حسي يؤدي الي الاستمتاع الجمالي
معيار القيمة	**دلالة القيمة**	**المفهوم الجمالي بالقيمة**
التناسق بين العلاقات الناشئة بين شكل واشكال اخري في محيط التصميم	الوحدة العضوية بين عناصر العمل الفني	العمل الفني يمثل بناء متوحد
الخطوط المحيطة تتحرك بسهولة في إطار التصميم	توحى الخطوط المحيطة الانسيابية بالانتقال السهل للعين	تتحقق الاشكال والخطوط متعه بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتا من حيوية الحياة لسهولتها وانسيابها
التبسيط الجزري للشكل واستخدام الاشكال الهندسية لتحديد الكائنات	التبسيط يعمل على سهولة الهيئة التشكيلية	الصيغ التشكيلية السائدة اساس لتصنيف العمل والتميز بين الاساليب الفنية المختلفة
تتشابه الخطوط في اجزاء بحركة الرمال في الصحراء	تشير الخطوط المنحنية الي الحيوية	سهولة الحرة من المثيرات الحيوية تعبر الخطوط الحادة عن قيمة جمالية بدائية

العمل الفني	نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة
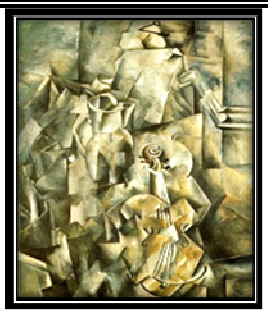 شكل(٦)[١] اسم العمل: كمان ولوحة اسم الفنان جورج براك سنة العمل:١٩٠٩م مرحلة العمل: التكعيبية التحليلية	حسية جمالية	الاسلوب	الفرادة
		التصميم والتكوين	التراكب
	تعبيرية	الالوان	احادية
			تلقائية
		الخطوط	حادة
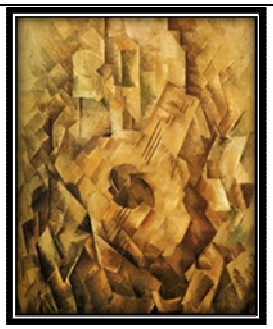 شكل(٧)[٢] اسم العمل: ماندورا اسم الفنان: جورج براك سنة العمل: ١٩٠٩م	حسية جمالية تعبيرية	التصميم والتكوين الاسلوب التقنيات	التعقيد
			الفرادة التوافق والتلائم
		الالوان	تلقائية

[١] (online) avalible at http://selkattan.blogspot.com/ on11/2/2021,4:44pm

[٢] (online) available athttp://www.georgesbraque.net/mandora On11/2/2021,3:00pm

معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
اخضاع الرؤية الفنية لشكل الأسلوب ولنمط التصوير	اعادة الخلق وفق طريقة الفنان	هدف الفن خلق وقائع جمالية جديدة
التخطيطات متداخلة	التخطيط معقد	التخطيطات المعقدة اكثر اثارة وجاذبية
المفردة احادية اللون هي السائدة	الالوان احادية اللون تكتسب صفة خالدة	الالوان الاحادية تزيد سطوح المساحة
ضربات لونية قوية وواضحة	التلقائية وقوة التعبير	الجمال في تصوير المشاهد بتلقائية فنية
الخطوط حادة و متقاطعة	اعطاء حدة وخشونة للعمل الفني	للخطوط ايحاءات جمالية وتعبر الخطوط الحادة عن قوة جمالية
معيار القيمة	**دلالة القيمة**	**المفهوم الجمالي للقيمة**
العناصر التشكيلية المعقدة	مضمون رمزي معقد التركيب	يتوقف الاحساس الجمالي علي مستوي النمو الثقافي من حيث من حيث البساطة والتعقيد
التعقيد في التركيب الشكلي والتعقيد في العناصر الرمزية	توسيع مجال الخبرة الفنية لمعني القيمة الجمالية	لا يكفي المستوي الاسلوبي البسيط لاستيعاب الثراء في القيم المادية والمعنوية
التقنية مناسبة بشكل مثالي	الاحساس بالسيولة والموجات الضوئية	السبيل الي الاستمتاع الجمالي
الخطوط حادة و متقاطعة	اعطاء حدة وخشونة للعمل الفني	للخطوط ايحاءات جمالية وتعبر الخطوط الحادة عن قوة جمالية
ضربات لونية واضحة	التلقائية و قوة التعبير	البراعة تتمثل في تلقائية التعبير

العمل الفني	نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة
 شكل(٨)[١] اسم العمل: طبيعة صامتة مع احرف اسم الفنان: جورج براك سنة العمل: ١٩١٤م مرحلة العمل: التكعيبية التركيبية	حسية جمالية	التكوين	التماسك
			التنوع
		الاسلوب	الفرادة
			الوضوح
		التقنيات والخامات	الالفة والفرادة
			الاقتصادية
	رمزية تعبيرية	الخطوط	الانسيابية
 شكل(٩)[٢] اسم العمل: حياة ثابتة علي منضدة جيليت اسم الفنان: جورج براك مرحلة العمل: التكعيبية التركيبية	حسية جمالية	التكوين	التماسك
		الاسلوب	الفرادة
		التقنيات و الخامات	الالفة والفرادة
	رمزية تعبيرية	الخطوط	مستقيمة وحادة

[١] (online) avalible at https://alarab.co.uk/ on 12/2/2021,2:30pm
[٢] (online) avalible at https://www.amazon.com/Georges-Braque-Still-Life-Table/dp/B on 12/2/2021,3:00pm

معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
تناسب القياسات مع الاطار العام	الترابط بين العلاقات الشكلية مع المعنوية في وحدة العنصر	الاستمتاع الجمالي بفضل تميز الرؤية الفنية بقوة خيالية
عرض مظاهر وجودية متنوعة للموضوع في العمل الفني	التنويع علي النمط الواحد	تحقيق التميز الجمالي والجدة بفضل التنويع عن النمط الواحد
اعطاء الشكل الفني شخصية فريدة تتفق مع مذهب الفنان	ابعاد تعبيرية ووجدانية لواقعة جمالية	هدف الفنان خلق وقائع جمالية جديدة بأبعادها التعبيرية والوجدانية
استخدام الخطوط المحيطة والاجواء الصافية	التحديد الشكلي	الجمال في الصياغة البسيطة وفي التنسيق الصافي
تناول الفنان لمادة العمل الفني بتقنية لم يسبق استخدامها	التقنيات المستحدثة تدل علي صفة الفرادة	يفكر الفنان بالمادة مباشرة فالمادة تثير خيال الفنان كي يحولها الي لوحات
تناول الفنان لمادة العمل الفني بتقنية لم يسبق استخدامها	التجديد في لغة الفن يتوقف علي التقنيات اللامألوفة	الجدة والفرادة والاصالة مفاهيم جمالية معاصرة
	الخطوط المنحنية تشير الي الحيوية والنضارة	سهولة الحركة من المثيرات الجمالية

معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
التوازن بين الثراء والتنوع الشكلي وبين المعالجة التبسيطية المنسقة الصافية	العمل الفني متعدد في مكونات تصميمية وواحد في هيئته معا	الوحدة في التنوع معيار جمالي راسخ
استبدال الرؤية العملية برؤية فنية جمالية	اتحاد الرؤية مع الاحساس	الاستمتاع بالقيم الحسية يتحقق بفضل الرؤية الحدسية، عندما تتحد الرؤية مع الاحساس دون الحاجة الي الفهم
استخدام خامات نادرة ودمج خامات غير معتاد تناولها معا وتناول الخامة بمنطق غير مألوف	اعادة صياغة المادة بهدف التهذيب	الطرق اللا مألوفة في تناول مادة العمل الفني تأسر المشاهد

نتائج البحث:

من خلال الإطار النظري للبحث يمكن استخلاص النتائج التالية:

- أن التجديد في لغة الفن يتوقف علي التقنيات اللا مألوفة.
- أن الطرق اللا مألوفة في تناول مادة العمل الفني تأسر المشاهد التشخيص
- يتوقف الاحساس الجمالي علي مستوي النمو الثقافي من حيث البساطة والتعقيد في المشغولة الخشبية القائمة على الاستلهام من اعمال الاتجاه التكعيبي

المراجع

(١) **محمود عبد العال:** النجارة وطرق تدريسها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

(٢) **عفت بهنسي:** من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتب، ١٩٩٧م.

(٣) **ايمان ابو النور:** تاريخ الفن الحديث والمعاصر، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٤م.

(٤) **ايمان ابو النور:** تاريخ الفن الحديث والمعاصر، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٤.

(٥) **محمد عبد العزيز نظمي سالم:** القيم الجمالية ، دار المعارف، القاهرة، بدون سنة نشر.

(٦) **حسن محمد حسن:** مذاهب الفن المعاصر،**دار** الفكر العربي، القاهرة، نسخة واحدة، ٢٠٠٢.

(٧) **محمد ابراهيم رجب الشوربجي ، نرمين ممتاز محمد ، الزهراء احمد رمضان يوسف:** دور الاتجاه التكعيبي في استحداث اعمال فنية معاصرة، بحث منشور ، المؤتمر العملي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر ، مجلد٢ ،٢٠١٢ .

(٨) **عزت قرني:** الجمال والجميل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٩.

(٩) **جونسون** : الجمالية ، موسوعة المصطلح النقدي ، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة .

(١٠) **محمد عبد فيحان ومحمد عبيد ناصر وحازم عبودي كريم:** جمالية بنية التكوين في الرسم الأوربي الحديث، بحث منشور، مجلة اهل البيت عليهم السلام، العدد١١، بدون سنة نشر.

(١١) **إسماعيل عز الدين:** الفن والإنسان، دار العلم، بيروت، ١٩٧٤ م.

(١٢) **عز الدين إسماعيل:** الفن والإنسان، مكتبة غريبة ، بدون سنة نشر.

(١٣) **حسن محمد حسن** : مذاهب الفن المعاصر، هلا للنشر والطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

(١٤) **رمسيس يونان** : الفن الحديث (القرن العشرون)، محيط الفنون ١، دار المعارف، القاهرة ،١٩٧٠م.

(١٥) **أميرة حلمي مطر:** فلسفة الجمال، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٢م.

(١٦) **محمود أمهز:** الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث ، بيروت ، ١٩٨١.

(١٧) **محمود البسيوني** : أسس التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦١.

(١٨) **محسن محمد عطيه:** اتجاهات من الغرب في القرنين ١٩،٢٠، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٩٨٢.

(١٩) **محمود بسيوني:** الفن في القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.

(٢٠) **نسرين محمد نصر الجندي:** المعطيات التشكيلية لتكعيبه بيكاسو كمدخل لاستحداث مشغولات شعبية خشبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.

https://www.googleweblight.com

https://www.ida2at.com/picasso-what-beautiful-graphics-controlled-by-geometric-shapes/

http://selkattan.blogspo

http://www.wall-oilpainting.com/woman-with-pears-oil-painting-by-picasso

https://www.feedo.net/LifeStyle/images/Picasso%20Dora%20Maar.jpg

https://www.theartstory.org/artist/braque-georgesl

http://www.visual-arts-cork.com/famous-artists/braque-georges.htm

https://sawahpress.com/articles

https://www.acquavellagalleries.com/artists/georges-braque

https://emptyeasel.com/٢٦/٠٦/٢٠٠٧/georges-braque-cubisms-other-creator

https://www.acquavellagalleries.com/artists/georges-braque

https://www.pinterest.co.kr/pin/

https://www.metmuseum.org/art/collection/searljhp c/

http://selkattan.blogspot.com/٢٠١

http://www.georgesbraque.net/mandora

https://alarab.co.uk/

https://www.amazon.com/Georges-Braque-Still-Life-Table/dp/B

The Aesthetic dimensions of a selection of the works of artists of the Cubist direction and its relationship to the woodwork

Summary of the study

The research aimed to shed light on the field of wood as one of the oldest applied fields known to man, since the beginning of creation and wood surrounds man, and wood, its trunks and branches, is still one of the most important materials of industrial progress in our modern age. Wood or a symbol of the saw, mouse and hammer, as much as it has become today a plastic art like other arts, with its elements, foundations and elements of art. There is no doubt that the concept of art itself has taken a different direction as well, which brought about intellectual, psychological and artistic changes through the new vision of the structure of art in form and content, which gave the shape of the woodwork and its designs solutions with artistic and innovative connotations that confirm the extent of the role and importance of modern concepts in art and their connection with woodworking treatments As one of the branches of the fields of plastic arts. The research also aimed to monitor the aesthetic dimensions in the works of some artists of the cubist school. Benefiting from the approach and style of some of the artists of the cubist direction in creating innovative plastic formulations for woodwork. Finding a new intellectual starting point by introducing a new plastic style to the woodwork based on the cubist style. The research leads to an important conclusion: that the aesthetic sense depends on the level of cultural development in terms of simplicity and complexity in the woodwork based on inspiration from the works of the cubist direction.